

عَقِيدَتِي أَنَا شَيْعِي وَأَفْخَرُ  
قَادَتِي سَادَتِي طَه وَخَيْرُ  
===== (1) =====

لِلَّهِ مِنْ نَعَشٍ بَدَا	سَفِينَةٌ تَشُقُّ مَوْجَ الدَّمَعِ وَالْعَزَاءِ
وَفَوْقَهُ عِمَامَةٌ	وَالنَّاسُ بَيْنَ اللَّطَمِ وَالتَّهْلِيلِ وَالْبُكَاءِ
يَا كَعْبَةَ قُدْسِيَّةَ	وَبُرْدَةٌ تُلْقُهُ بِالنُّورِ وَالْبَهَاءِ
نَبِيَّكَ عَلَيكَ مَيِّتًا	تَضُوعٌ مِنْ أَطْرَافِهَا رَائِحَةُ الْكِسَاءِ
	طَافَتْ بِهَا الْأَمْلاكُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
	وَيَا مَلَاذًا آمِنًا فِي الضَّنْكِ وَالرَّخَاءِ
	تُخَيِّي الْقُلُوبَ سَيِّدِي فِي جَنَّةِ الرَّجَاءِ
	مُعَمِّقًا جُذُورَهَا بِالْحُبِّ وَالْوَلَاءِ

مَنْ ذَلِكَ الْمُمَدَّدُ	كَأَنَّهُ مُحَمَّمٌ	قَالُوا: عَلِيٌّ هَذَا	فِي قَبْرِهِ سَيُلْحَدُ
لِلنَّاسِ كَانَ مَقْصَدُ	لَهُ السَّمَاءُ تَشْهَدُ	دَسُّوا إِلَيْهِ سُمًّا	حَتَّى غَدَا مُوسَدُ
الطَّاهِرُ النَّقِيُّ	الْمُؤْمِنُ التَّقِيُّ	الْعَالِمُ الْفَقِيهُ	وَالْعَالِمُ الْبَهِيُّ
الْعَابِدُ الزَّكِيُّ	الزَّاهِدُ الرِّضِيُّ	خَيْرُ الْأَنَامِ هَذَا	إِمَامُنَا عَلِيُّ
بِأَبِي كَيْفَ غَالُوا الشَّمْسَ فِي سَمَاهَا	وَبِنُورِ الْإِمَامِ الْكَوْنُ قَدْ تَبَاهَى		
إِنَّهُ عَلِيٌّ كَنَسَمَةِ الصَّبَاحِ	يُرْشِدُ الْبَرَايَا لِلْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ		
خَلَدَ اللَّهُ أَهْلَ الْعِلْمِ وَالْفَضِيلَةِ	وَبِآلِ الرَّسُولِ نَبَتْغِي الْوَسِيلَةِ		
لَمْ يَزَلْ عَلِيٌّ كَالصُّبْحِ إِنْ تَنَفَّسَ	إِزْثُهُ عَظِيمٌ وَقَبْرُهُ مُقَدَّسٌ		

عَقِيدَتِي أَنَا شَيْعِي وَأَفْخَرُ  
قَادَتِي سَادَتِي طَه وَخَيْرُ

===== (2) =====

عَقِيدَتِي هُوِيَّةٌ مَا خَرَقَتْهَا شَفَرَةُ الْأَسْيَافِ وَالسِّهَامِ  
وَلَسْتُ فِيهَا زَاهِدًا أَغْتَرُّ بِالْخُطَامِ  
فَقُلْ لِكُلِّ وَاهِمٍ: لَا يَسْتَوِي نُورُ الْهُدَى بِالتَّيْنِ وَالظُّلَامِ  
مِشْكَاهُ نُورِ اللَّهِ عِنْدَ سَادَةِ الْأَنَامِ  
أَلِ الرُّسُولِ مَذْهَبِي فَسَيِّدِي مُحَمَّدٌ، وَخَيْرُ إِمَامِي  
وَفَاطِمَةُ شَفِيعَتِي، فَكُفَّ عَنْ مَلَامِي  
أَبْنَاؤُهَا أَيْمَتِي لَا غَرَوْا إِنْ تَبِعْتَهُمْ فِي الْحَرْبِ وَالسَّلَامِ  
فَقَدْ نَمَّا فِي حُبِّهِمْ لَحْمِي مَعَ الْعِظَامِ

أَلِ النَّبِيِّ نُورِي مِنْ سَالِفِ الْعُصُورِ وَحُبُّهُمْ سِرَاجٌ فِي وَحْشَةِ الْقُبُورِ  
بِالْمُصْطَفَى الْبَشِيرِ وَخَيْرُ أَمِيرِي أَرْزُو إِلَى نَجَاتِي فِي الْحَشْرِ وَالنُّشُورِ  
هُمْ مُنْتَهَى رَجَائِي فِي الْكَرْبِ وَالْبَلَاءِ قُبُورُهُمْ تَجَلَّتْ بَاباً إِلَى السَّمَاءِ  
عَقِيدَةُ الْوَلَاءِ تَجْرِي مَعَ الدِّمَاءِ فَهُمْ مَلَأُوا رُوحِي وَذَكَرُهُمْ شِفَائِي  
نَعْبُدُ اللَّهَ لَا نَعْبُدُ مَنْ سِوَاهُ وَامْتَثَلْنَا إِلَى الْهَادِي وَمَا دَعَاهُ  
شَيْعَةً وَسِرْنَا عَلَى طَرِيقِ طَه وَالَّذِي أَرْذَرْنَا عَنْ النَّبِيِّ تَاهَا  
وَاجْهُوا قُوَّةَ الْبُرْهَانِ بِالضُّغَائِنِ قَابَلُوا السَّلْمَ بِالْإِزْهَابِ وَالْكَمَائِنِ  
أَهْدَرُوا دِمَانَا بِالْغَدْرِ وَالْمَكِيدَةِ لَمْ نَزَلْ نُضْحِي لِنُصْرَةِ الْعَقِيدَةِ

عَقِيدَتِي أَنَا شَيْعِي وَأَفْخِرُ  
قَادَتِي سَادَتِي طَه وَحَيْدَرُ  
===== (3) =====

وَاسْتَنْفَرْتَ أُمِّيَّةً	تُجَهِّزُ الْخُيُولَ وَالْفُرْسَانَ وَالْعَسَاكِرَ
فَجَدَّلُوهُ ظَامِئاً	كَيْ يُجْهَزُوا عَلَى الْحُسَيْنِ يَوْمَ قَامَ ثَائِرُ
وَبَعْدَ عَهْدٍ مُظْلِمٍ	وَمِنْ دِمَاهُ قَدْ رَوَى الْبَيْدَاءَ وَالْبَوَاتِرَ
فَصَارَ سِبْطُ الْمُضْطَفَى	حَتَّى اسْتَبَاحَتْ صَدْرَهُ الْخُيُولُ بِالْحَوَافِرِ
	جَاءَتْ بَنُو الْعَبَّاسِ بِالْإِرْهَابِ وَالْمَجَازِرِ
	فَجَرَّفُوا قَبْرَ الْهُدَى وَحَارَبُوا الشَّعَائِرَ
	أَرْجُوزَةً يَخَافُهَا لِإِلَّانٍ كُلُّ جَائِرِ
	وَلَمْ تَزَلْ آيَاتُهُ تُثَلَّى عَلَى الْمَنَابِرِ

فَمَنْحَرُ الشَّهِيدِ	كَمْ أَعْجَزَ الْيَزِيدِي	وَزَيْنَبٌ تَحَلَّتْ	بِعَزْمِهَا الْحَدِيدِي
تَسْمُو عَلَى الْقِيُودِ	بِالصَّبْرِ وَالصُّمُودِ	فَشَارَكَتْ أَخَاهَا	فِي ثَوْرَةِ الْخُلُودِ
بِالطُّهْرِ وَالْحِجَابِ	وَسِتْرِهَا الْمُهَابِ	كَمْ زَلْزَلَتْ عُرُوشاً	بِأَبْلَغِ الْخِطَابِ
فَلَمْ تَكُنْ تُحَابِي	فِي أَحْلَكِ الصِّعَابِ	فِي النَّائِبَاتِ كَانَتْ	أَقْوَى مِنَ الْمُصَابِ
زَيْنَبُ كَغَبَّةٍ حَاشَا بِأَنْ تُهَدَّمْ	مَعَهَا رَبُّهَا يَا حَبَشِي فَاْفْهَمْ		
حِصْنُهَا مَنِيعٌ	بِإِلَهِهَا الْكِرَامِ	سَتَظِلُّ شَمْساً	يَا غُصْبَةَ الظَّلَامِ
وَكَأْسَافِكُمْ لَنْ تُرْهِبُوا الْعَقِيلَةَ	عِزُّهَا شَامِخٌ.. لا، لَمْ تَكُنْ ذَلِيلَةً		
مَنْ كَمِثْلِ زَيْنَبٍ	فَجَدُّهَا الرَّسُولُ	حَيْدَرُ أَبُوهَا	وَأُمُّهَا الْبَثُولُ

عَقِيدَتِي أَنَا شَيْعِي وَأَفْخِرُ  
قَادَتِي سَادَتِي طَه وَحَيْدَرُ

===== (4) =====

مَهْمَا عَتَا لَيْلُ الْأَسَى      لَا بُدَّ مِنْ صُبْحِ سَيَرَوِي قِصَّةَ جَدِيدَةٍ  
تَطْوِي مَآسِي الْقَهْرِ وَالظُّلَامَةِ الشَّدِيدَةِ  
يَا بَنَ (الشُّمُوسِ الطَّالِعَةِ)      تَاقَتْ شُعُوبُ أَرْضِنَا (لِلْغُرَةِ الْحَمِيدَةِ)  
مَتَى سَتَشْفِي صَدْرَنَا (بِالطَّلَعَةِ الرَّشِيدَةِ)  
لِلَّهِ مِنْ مُغَيِّبٍ      لَمْ يَخُلْ مِنَّا طَرْفَةً، مُحَفِّراً جُنُودَهُ  
فَكُلُّنَا أَنْصَارُهُ، وَنَفْتَدِي الْعَقِيدَةَ  
لَبَّيْكَ يَا ثَارَ السَّمَاءِ      كُلُّ يُعِدُّ نَفْسَهُ لِلثَّوْرَةِ الْمَجِيدَةِ  
مُطَلِّقاً دَارَ الْفَنَاءِ، وَبَآذِلًا وَرِيدَهُ

نَفْدِيكَ بِالنُّحُورِ      فِي سَاعَةِ الظُّهُورِ      يَا نَاصِرَ الْغِيَارِ      بِقَلْبِكَ الْغُيُورِ  
كَالضِّيَعِ الْهَظُورِ      نَرَاكَ فِي الثُّغُورِ      نَصْرًا مِنَ السَّمَاءِ      يَا دَاحِرَ الشُّرُورِ  
فَنَصْرُكَ الْمُؤَزَّرُ      كَالصُّبْحِ حِينَ أَسْفَرُ      وَفَتْحُكَ الْمُبِينُ      فَوْقَ الْبِقَاعِ أَزْهَرُ  
وَأَنْتَ أَنْتَ حَيْدَرُ      تَدُكُ جَيْشَ حَيْبَرُ      وَالْقُدُسُ يَا بَنَ طَه      بِجَيْشِكُمْ تُحَرَّرُ  
كُلُّنَا رَاغِبٌ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ      سَوْفَ تُبْنَى عَلَى الْمَبَادِي الْعَظِيمَةِ  
دِينُهَا عَزِيزُ      وَحُكْمُهَا مُؤَيَّدُ      فَهِيَ مِنْ مُحَمَّدٍ      لِقَائِمٍ مُسَدَّدُ  
قُلْ لِمَنْ أَسْرَفُوا فِي الْقَتْلِ وَالْجَرَائِمِ      سَيْفُ مَهْدِيْنَا فِي الْحَقِّ لَا يُسَاوِمُ  
عَدْلُهُ أَسَاسُ الدِّينِ      سِيَاسَةُ الْحَكِيمَةِ      وَالَّذِي تَحْدَى      سَيَجْرَعُ الْهَزِيمَةَ

عنوان الفقرة: (دَوْلَةُ الْمَهْدِيِّ)

عَقِيدَتِي أَنَا شَيْعِي وَأَفْخَرُ  
قَادَتِي سَادَتِي طَه وَخَيْرُ  
===== (5) =====

يُخَكِّي بِأَنَّ حَاكِماً      يَسُوؤُهُ إِذَا بَدَتْ لِلدِّينِ جَاذِبِيَّةُ  
لَأَنَّهَا تَسْتَقْطِبُ الْأَعْيَانَ وَالرَّعِيَّةُ  
فَعَرِشُهُ مُهَدَّدٌ      بِعِمَّةٍ لَا تَرْضِي غَيْرَ الْهُدَى هُوِيَّةُ  
وَلَا تَرَى لِلْقَضْرِ وَالتَّيْجَانِ حَاكِمِيَّةُ  
فَدَبَرُوا لِسَجْنِهِ      وَظَنُّهُمْ أَنَّ يُطْفِئُوا مِنْ رُوحِهِ الْأَبِيَّةُ  
لَكِنَّهُ لَمَّا يَزَلْ لِلنَّاسِ مَرْجِعِيَّةُ  
وَحَاوَلُوا اسْتِذْجَاغَهُ      لَكِنَّ نَفْساً آمَنَتْ بِفِطْرَةِ سَوِيَّةُ  
إِلَى الْهُدَى طَيِّعَةً.. عَلَى الْهَوَى عَصِيَّةُ

فَقُلْ لِكُلِّ ظَالِمٍ:	لَا يُشْتَرَى الْأَكَارِمُ	بِحَظْوَةِ الْقُصُورِ	وَالجَاهِ وَالدَّرَاهِمِ
لَا تَضَعُ الْعِزَّائِمُ	بِالْقَهْرِ وَالْجَرَائِمِ	وَكُلُّ مَنْ تَمَادَى	لَا شَكَّ فَهُوَ وَاهِمُ
فِي سِيرَةِ الْإِمَامِ	مَعِينُ كُلِّ ظَامِي	أُخْرَى بِأَنَّ أُولِي	بِالْفِعْلِ لَا الْكَلَامِ
عَنْ نَهْجِهِ أُحَامِي	بِقَلْبِي الْعِصَامِي	بِخَطِّ آلِ طَه	أَجَدُّ التِّزَامِي
قِصَّةُ ذِكْرُهَا	بِاقِ مَدَى الزَّمَانِ	فَانْهَلِ الْعِزُّ لَا تَجْنَحْ	إِلَى الْهَوَانِ
هَكَذَا الْمُوَالِي	يُجَسِّدُ التِّزَامَةَ	وَيَكُونُ زَيْنَاً	عَلَى خُطَى الْإِمَامَةِ
كُلُّ قَلْبٍ يُوَالِي	الْمُرْتَضَى عَلِيّاً	لَيْسَ يَرْضَى بِشَيْطَانِ	الْهَوَى وَلِيّاً
مَنْ يُوَالِ طَه	وَحَيْنِدرًا وَفَاطِمَ	مَغْرَضُ الْخَطَايَا	لَا يَعْرِفُ الْهَزَائِمَ

عنوان الفقرة: (قِصَّةُ وَعِبْرَةٌ)